

الساعى الهاجرى سلسلة دروس العشر من ذي الحجة (8) الشيخ

محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00
فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا وياكم لما فيه خير ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال اه في هذا المجلس اه نتكلم عن امرأة قلا
من يتكلم عنها وفي هذه الاوقات - 00:00:17
آآ وفاء لها ولزوجها لولدها ينبغي ان نتكلم عليها ونعرف الدنيا بها خاصة نحن كمصريين لنا ارتباط وجداني بها الا وهي هاجر آآ رضي
الله عنها اه هجر هي زوجة ابراهيم الخليل - 00:00:39
وابراهيم تكلمنا عنه كثيرا وقلنا قد ايه الارتباط الوجداني اللي كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انا دعوة ابي ابراهيم. لما قال وابعث فيهم - 00:01:09
فالنبي صلى الله عليه وسلم يريد منا ان نحب ابراهيم فيكثر صلى الله عليه وسلم من الكلام عن ابراهيم آآ سيدنا ابراهيم اه سبحانه
الله له مقام عجيب والارتباط بنا كمان في العشر ذي الحجة - 00:01:27
لان هذه العشر نريد ان ندخل بها بها بعقلية الخليل وبقلب الخليل او قريبا من قلب الخليل عليه السلام لان المشروع الخليلى يحول
اي وادي غير ذي زرع الى بلد - 00:01:48
تهوي اليها افئدة الناس المشروع الخليلى يبقى بعد الرحيل وفي الآخرين واجعل لي لسان صدق هو يريد ان يظل مذكورا بالخير في
الناس ولزلك اليهود يحبوا ابراهيم النصارى يعظموا ابراهيم - 00:02:10
والمسلمون هم اولى الناس بابراهيم سبحانه الله لان ابراهيم طلب من الله سبحانه وتعالى ذلك. والمتأمل لادعية ابراهيم في القرآن
يجد هذه الادعية عابرة للامكان والزمان. عابرة للمكان والزمان. عابرة للامكنة - 00:02:36
والازمنة يعني اما يقول واجعل لي لسان صدق تلاقي سبحانه الله الكل يقول ابراهيم حتى انت في الصلوات خمس صلوات في اليوم
والليلة كل يوم في الصلاة بتاعتك تقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت - 00:02:57
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. ففي ارتباط يومي بابراهيم. حتى في اذكار الصباح والمساء ملة ابراهيم حنيفا. لازم تقول ابراهيم
والنبي صلى الله عليه وسلم لما رزق ولد سماه ابراهيم - 00:03:14
كل دي معاني من الارتباط الوجداني به صلى الله عليه وسلم بل سيدنا ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم لما رآه في رحلة المعراج
لما اسري به فكان اشبه الناس به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:29
القبلة اللي احنا كل يوم بنتجه ليها في الصلاة وفي الدعاء في الحج والعمرة نطوف حولها الكعبة كل ده مرتبط بسيدنا ابراهيم ولزلك
خلاصة الحج بتزهر وانت تصلي ركعتين خلف مقام ابراهيم - 00:03:46
الحج ان تكون لك مقام كمقام هذا لك بزل كبزل هذا آآ يدعي رب العالمين يدعي للبلد ان ربنا سبحانه وتعالى يرزق اهله فالى يوم
القيامة تلاقي دائما ان فيه رزق وفير في مكة - 00:04:06
تلاقي دائما في مبة وفي اللحم. ليه؟ لان ابراهيم دعا سبحانه الله! اجعل هذه البلد واجعل افئدة من الناس تهوي شف قال افئدة من

الناس ابن عباس يقول لو قال افندة الناس لا حج البيت وزهب الى البيت اليهود والنصارى - [00:04:23](#)

لكن سبحانه الله حتى الالفاظ الدقيقة دي يقولها الله سبحانه وتعالى يعطيه ويمن عليه يطلب من الله سبحانه وتعالى ان هذا البلد

تكون بلدا امنا ان البلد دي سبحانه الله يكون آآ بلد امن - [00:04:41](#)

الله سبحانه وتعالى يجعل هذه البلد امنة. كل ده له عشان نعرف مقامه هذا النبي مقام هذا النبي هنبداً يكون لنا دور وقرب خاص بهذا

النبي. ولذلك واحنا لما سيدنا ابراهيم - [00:05:03](#)

آآ رأى النبي صلى الله عليه وسلم وتلاقيا في رحلة الاسراء والمعراج ماذا قال قال ابلغ امتك مني السلام وعليك السلام يا ابراهيم شف

بيقول له ايه؟ بلغهم ان انا باسلم عليهم. يا سلام! اي اي ارتباط وجداني - [00:05:22](#)

سبحان الله لا يقرأ انسان قصة ابراهيم ويتأمل حال ابراهيم وادعية ابراهيم. في كتاب الله الا ولابد ان يهدم وتهجم محبة ابراهيم

في قلبك بلا استئذان. وتستقر في قلبك شئت ام ابيت - [00:05:44](#)

سبحان الله اه هو سماكم المسلمين فسيدنا ابراهيم في ارتباط كلي وجزئي به فسبحان الله حتى النبي صلى الله عليه وسلم عشان

تعرفوا رقة سيدنا ابراهيم لما النبي صلى الله عليه وسلم رآه رآه مستند الى البيت المعمور - [00:06:09](#)

ليه البيت المعمور؟ مشروعى المشروع ده بيزكره ان ده ارتباط به وجداني. مستند للمشروع بالخاص به. اللي عاش عليه ولزلك خلد

الله كل شئ في ابراهيم ادعية ابراهيم اه حركات او حركة ابنه وهو بيخبط على الارض يلا يلا بسم الله ده يخلد. اه حركة اه زوجته

وهي بتسعى تسعى برضه تخالف - [00:06:28](#)

كل شئ في الاسرة ديت حاجة عجيبة جدا. حتى الاولاد النبي صلى الله عليه وسلم يقول وجده لو وجد ابراهيم مستند. مستند ظهره

الى البيت المعمور وحوله اولاد المسلمين ياه - [00:06:54](#)

لان اولاد المسلمين حول ابراهيم يكفلهم ابراهيم حتى تقوم القيامة ويأتي ايه؟ اباء هؤلاء فياخذونهم. ياه! يعني كل واحد فقد ابنه

قبل بلوغ ابشر فابنك مع ابراهيم سبحانه الله! فالواحد اما يبجي يتأمل هذا الامر يقول ايه ده! ايه الجمال ده! شفته مع كل اللي احنا

حكينااه ده وده جزء من جزء من - [00:07:07](#)

من قصة ابراهيم ربنا بيحكي عليه فيقول ايه؟ فامن له لوط. ياه بعد كل ده. واحد بس اللي امن به ومع ذلك كان في غاية الحلم على

الناس لما الملائكة نزلت حتى تبعد قوم لوط - [00:07:36](#)

فهو يجادلهم بدأ يجادلهم. يجادلنا في قوم لوط. لقد يقول لهم الناس دي لو مؤمنة تقتلوهم هتموتوهم فيقولو آآ طيب الناس ديت لو

كان فيهم مؤمنين طيب الناس دي لو كان فيهم مجموعة طب في ان فيها لوط - [00:07:52](#)

طب فيها واحد ان فيها لوطا سبحانه الله عشان كده احيانا وانت بتقرأ القرآن فهو يجادلهم ليه؟ ما هو النهاردة برضه موقف خلاف

الاولى. الله سبحانه وتعالى في القرآن دائما تجد هذا الامر. فكرة الاحتراز - [00:08:10](#)

ان الله سبحانه وتعالى اذا الانسان وهو بيقراً ربما وردت عليه بعض المعاني والايه الاستفسارات ايجد القرآن يجيب عن هذا

الاستفسار؟ يا الله سبحانه وتعالى يقول ان ابراهيم لحليم او اه منيب - [00:08:26](#)

يا سلام ان ابراهيم لحليم او اهم منيب ليه الكلام دوت ان تعرف ليه سيدنا ابراهيم كان يجادلهم حلمه حلم سيدنا ابراهيم هو الذي

دفعه لهذا الامر وسبحان الله اللي لو بقى تتبعا قلب ابراهيم في القرآن - [00:08:44](#)

وارتباطه وربانية ابراهيم. احنا ليه بنقول المقدمة دي؟ عشان نعرف هذه السيدة كيف تربت يعني اتربت ازاي عن مكان زوجها كده

ابراهيم الله سبحانه وتعالى قال واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - [00:09:09](#)

لو تأملتم وتدبرتم في هذه الايات كانكم تسمعون خفق قلبي ابراهيم واسماعيل كانك سامع قلبه وسامع ارتباط قلبه خفق القلب ده

تسمعه وهو آآ يعني آآ مخلوط بالرجاء مع الشفاق - [00:09:35](#)

وهو قاعد بيدعي ربنا ليه؟ لان هنا الدعاء اتى مش من بعد مش بعد ما بنى لآ واذا يرفع والفعل مضارع يفيد الاستمرار يعني كأن قلبه

كان مرتبط من اول ما بدأ الى انتهى - [00:09:58](#)

قلبه شغال مع كل لبنة يضعها هو واسماعيل يدعوا ربنا شغالين استغفار ودعاء وسبحان الله وهم بيرفعوا البيت اللسان قاعد يرفع الدعاء وده بنستفيد منه فكرة الاستمرارية في الدعاء الضارع باللسان الرافع - [00:10:14](#)

القلب ده لازم يكون محسن خاشع دايمًا مرتبط بالله مع كل لمسة مع كل وحضرتك شغال في الدعوة شغال في حاجة اي حاجة بتعملها اي شيء بتبنيه. اسق هذا البناء - [00:10:38](#)

وانت بتكتب كتاب اسق هذا الكتاب من صدقك واحسانك اسق الكلام بتاعك لو انت بتخطب وتعز وتنصح الناس. اسق بناءك اذا انت تبني وتذكر. دايمًا اسقيه اوعى قوة تزهلك كسرة الاعمال - [00:10:53](#)

وعلو البناء عن العلي الذي ترفع له الاعمال الكعبة هي الكعبة مع عظمة الكعبة ومهابة الكعبة ما اخزت التفاتة من الخليل وولده زي ما شفنا في الخطاب ده ما نشغلش بقى بها وكده. القلب معلق برب البيت - [00:11:13](#)

ولذا بقي البيت وسيبقى الى ابد الابدين لانه ربط برب العالمين المعنى ده يا جماعة مهم جدا جدا. بقدر ما نسقيه من هذا السقاء.

الاعمال بتاعتنا بقدر ما تبقى فداس سقاء البقاع - [00:11:33](#)

لقاء البقاء. عاوز حاجة تبقى ارتبط وعلي هذا الامر واربطه بالله سبحانه وتعالى معنا حديث في صحيح البخاري هقرأه سريعًا

وبعدين بقى نبدأ نأخذ نحاول بقدر الامكان نستل من هذا الاسر بعض ما يحببن في هاجر ويعرفنا بهاجر - [00:11:54](#)

آ ابراهيم آ تحرك هو مع هاجر وابنه اسماعيل. وكانت ترضعه ويتحرك بهم عند البيت في قصة طويلة آآ يعني اذا حكيناها الان

فهاخذ وقت ربما في وقت اخر نتعرض لها - [00:12:20](#)

فتركها وضعهما عند البيت عند دوحه فوق زمزم في اعلى المزيد. كان لسة زمزم ما جتش. لكن هو في المكان يعني وليس بمكة يومئذ

احد يا سلام! ما فيش في مكة حد - [00:12:38](#)

لا يوجد صحرا ولا زئ اذا كنت مرتبط بالواحد الاحد فسيأتي بكل احد اليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعها هناك ووضع

عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء - [00:12:53](#)

سبها جراب فيه تمر وشوية فيه ثم قف ابراهيم منطلقا وتركهم. فمشيت وراه فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب

وتتركنا بهذا الوادي؟ انت سايبنا رايح فين الذي ليس فيه انس ولا شيء - [00:13:11](#)

حاسين بالوحدة التي فيها احفزوا هذه الجملة لاننا سنحتاج ونعود اليها. الذي ليس فيه انس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا

يلتفت اليها هناك اشياء ربما مؤلمة هي السبب ان زوجك لا يلتفت اليك - [00:13:35](#)

ليس كل عدم التفات معناها انه يتجاهله ابدًا ربما اتاه ما يشغله وربما لا يريد ان يريك كسرة عينه وجعل لا يلتفت اليها فقالت

له الله! يا سلام على الربانية - [00:14:02](#)

الله الذي امرك بهذا شوفو سبحان الله الجمال جمال المرأة اما تكون فقيهة بربها ومحسنة وتحسن التبعل لزوجها ان هي تحاول بقدر

الامكان تيسر عليه الجواب وتخفف عليه الالم ومرارة الاله؟ الوحشة - [00:14:24](#)

فبتقول له الله الذي امرك بهذا؟ قال نعم قالت اذا لا يضيعنا. يا سلام على التربية يا سلام على التربية اذا لا يضيعنا وكلكما الى كاف.

الله اكبر ثم رجعت - [00:14:49](#)

سم ايه؟ سم رجعت يعني مجدداً بقى تعيط ويا عيني وانا مسكينة وانا كنت في مصر وكنت معززة مكرومة وكنت قاعدة في حالي

واللي جابني هنا هو انا ما كانش على بالي وتبدأ بقى - [00:15:11](#)

وتدخل في عقله في دور الضحية. انا المحتاس وانا مش عارف اللي ايه وانا اللي سابوني وانا اللي بهدلوني وانا اللي ما راعونيش وانا

وانا وانا لا ثم رجعت وبدأت بقى حياة بدأت تدرك تماما انها لن تعيش في دور الضحية - [00:15:25](#)

ولن تدمن مرض الشكوى ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثني حيث لا يروونه حيث لا يستقبل بوجهه البيت ثم دعا

بهؤلاء الكلمات ورفع يديه رفع ايده - [00:15:46](#)

وبدأ يدعي ويقول ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي سر. هو اه فعلا الوادي غير ذي زرع بس طالما عند بيتك المحرم فكل

حاجة هتكون جميلة. اهم حاجة - 00:16:09

الدار الجار قبل الدار طالما عند بيتك المحرم الموضوع انتهى فهو بيقول كده بس سبحان الله شوفوا ان هو بيدعو يدعو حيث لا يرونه كانه لا يريد ان تتشوش علاقته مع الله. انسان جميل سيدنا ابراهيم - 00:16:26

كيعقوب وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف لا يريد ان آ يدخل احد في علاقته مع الله هذا معنى وفي لفظة اخرى انهم لا يريدون ان يكسرون من امامهم - 00:16:48

فيعقوب لا يريد ان اولاده رغم هذه القسوة لا يريد ان يزيد المهم انهم يرون اباهم والدموع تسيل على خده بيحافظ جدا على شعور الشعور ده. ان هم مش لا يرون اباهم منكسرا - 00:17:11

فينكسرون الانكساره سيدنا ابراهيم لعل هذه من المعاني هو لا يريد ان هاجر تنكسر فوق هذا الانكسار وان هي تهتز اكسر واكسر فحيث لا يرونه. يا سلام في ناس كده يا جماعة - 00:17:32

لا يريد ان يجعل الاحزان يريد ان تكون الاحزان بينه وبين نفسه ولا يدخل غيره فيها حريص جدا ان اولاده ما يخشوش حريص جدا ان زوجته ما تخشوش ولزلك بعد ما بعد ما دعا كل حاجة - 00:17:53

يقول له ايه تعلم ما نخفي وما نعلن ياه يا رب انت تعلم ايه اللي انا قلت وانا قلت اللي قلته. بس فيه حاجات كتير الناس يسمعون صوتي وانت تسمع انات قلبي. تسمع انات قلبي - 00:18:13

اه الناس سامعين صوتك لكن مين اللي عارف احتياجك ممكن تشتكي لواحد ممكن تروحي تستشيري ممكن تروحي تحكي وفي الآخر خالص تقول ما حدش فاهمني. ياه! ما حدش فاهمني. ما عرفتش احكي. مش ادوني وقت. كل الكلام ده - 00:18:34

وعاوزه تقول ايه انا في قلبي حاجة ونفسي في حاجة في شرح جوة ما حدش حاسس به ما حدش فاهم انا عاوز اقول ايه وفيه كلام ما ينفعش تقوله لحد - 00:18:53

ليه انا مرتبط مسلا بامور خاصة جدا جدا زي مسلا ممكن يكون في علاقة واحد وقع في زنب كبير فمش هينفع يقول او واحد اه في اه مشكلة بين حد وحد وليها ارتباط باعراض ولها ارتباط مش عارف يتكلم - 00:19:06

حاجات كتير جدا سبحان الله فيبدأ يقول ايه يقول له يا رب انا قلت بس في حاجات كتير جدا ما قلتهاش لكن زادي انك تعلم ما الذي في قلبي انا عاوز الحاجة اللي جوة تتحل - 00:19:26

حيث لا يرونه وبدأ يدعي جعلت ام اسماعيل ترضع اسماعيل. وتشرب من زاك الماء. بدأت تشرب ذلك الماء حتى اذا نفذ ما في السقاء عطشت وعطش ابنها. ايه ده! مش احنا ابن الخليل - 00:19:43

مش ده ابن الخليل؟ وانا زوجة الخليل هو اللي يحصل فينا كده. هو احنا كنا عملنا ايه؟ ده احنا ماشيين على الصراط المستقيم اه ده انا محفزة قرآن ده انا زوجي انا وهو ما بنعملش الاكل خير. ده احنا كل شوية بنتصدق بصدقات. هو ايه اللي بيحصل فينا ده - 00:19:59

عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط. طب ايه زنب المسكين ده؟ عشان يحصل فيه كده فانطلقت كراهية ان تنظر اليه. ياه! كراهية ان تنظر اليه يا ريت الاولاد والبنات يفهموا قد ايه - 00:20:17

ان والدتك بيؤلمها جدا انك تكون متألم ما بتحش ابدأ تنزرك وانت بتألم كراهية ان تنظر اليه لو تعرفوا يعني ايه ام الامومة دي يا جماعة لولاها الامومة في جميع المخلوقات لولاها بعد توفيق الله لذهب جنس المخلوقات - 00:20:38

لولا الامومة فترة الامومة في الحيوانات وفي كل المخلوقات لولاها لنفد كل جنس من المخلوقات الامومة كراهية ان تنزرك اليه فوجدت الصفا هتعمل ايه؟ اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه. ثم استقبلت الوادي تنزرك هل ترى احدا فلم ترى احدا. فهبطت من - 00:21:04

طفى حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف ذراعها. قاعدة تجري ثم سعد سعي الانسان المجهود جاي باخره حتى جاوزت الوادي. ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا سبحان الله المرأة العاقلة - 00:21:31

دائما تفكر بعقلية الحل لا بعقلية المشكلة مش تقول حسبي الله ونعم الوكيل وليه عمل فينا كده؟ طب ما كنا خرجنا معه ويعني مش عارف ايه والكلام ده لأ قاعدة تبس عن حل - [00:21:50](#)

فلم ترى احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي فذلك سعي الناس بينهما. شفتهم الجمال! هتتحركي! هتتحرك العالم كله بعدك ام اسماعيل لم ترى لم تجد شيئا تفعله - [00:22:05](#)

عارفين ماذا فعلت؟ هي مش عارفة تعمل حاجة. عارفين عملت ايه لما مش عرفت تعمل اي حاجة دخلت التاريخ فكان كل شيء لما ما عرفتش تعمل حاجة ولم تجد شيئا دخلت التاريخ - [00:22:27](#)

كيف دخلت التاريخ بهذا السعي بهذا السعي فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا. طبعا هي عارفة ان فيه وحي وبينزل فسمعت صوت. الصوت ده فحست ان هي هو الصوت ده مني انا وانا بنهج ولا بتاع - [00:22:42](#)

فبدأت تقول صه يعني بتسكت نفسها ثم تسمعت لأ ركزي كده حسنت ان في حد بيتكلم فقالت له قد اسمعت ان كان عندك غواس انا سامعك لو عندك حاجة قل لي - [00:23:01](#)

فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقده او بجناحه حتى ظهر الماء لما زهر الماء جعلت تحوضه يعني تخليه كده حوض حوض فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقده او بجناحه حتى ظهر الماء لما زهر الماء جعلت تحوضه يعني تخليه كده حوض حوض. انت عملت كده؟ اه هنخلي الدنيا كده - [00:23:13](#)

طالما انت عملت كده يا هاجر اه الى يوم القيامة زمزم يظل حوض. ويظل بنر. مش انت يعني مش خليتي الماية تروح كده وحوطيتها؟ اه. زم زمي يبقى اول حاجة اسمها زمزم ثاني حاجة نحوضها - [00:23:29](#)

ليه؟ لأ انت الاسرة المباركة لازم تتعامل تعامل خاص مش انت قلت لن يضيعنا انا لن اضيع كل حركة وكل همسة وكل كلمة حدست لانك قلت لن يضيعنا جعلت تحوضه وتقول بيديها بيدها هكزا - [00:23:42](#)

عملت بايديها كده. النبي يعمل بايده كده. وابن عباس يعمل بايده كده برضو. يورونا كانت بتحوط ازاى. يا حتى دي يا رسول الله هتقلدها؟ اه هنقل لكم صوت وصورة وجعلت تغرف من الماء في في سقائها وهو يفور بعدما تغيب. فقال النبي يرحم الله ام اسماعيل. الله يرحمها - [00:24:04](#)

لو تركت زمزم لان لو كانت سابت الماية لو لم تغرف في الماء لكانت زمزم عينا معينا. يعني كانت نهر كده زي نهر النيل. ولا فيه حد بقى يمنعك ولا سد ولا ما سدش - [00:24:28](#)

قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة. يا سلام يا سلام. فاكرين لن يضيعنا؟ قال لها بياكد على المعنى اللي هي قالتة. قالت لها لا لا تخاف الضيعة - [00:24:39](#)

فانها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه. وان الله لا يضيع اهله هل انت من اهل الله حتى لا يضيعك اهل الله اهل القرآن اهل الله وخاصة وكان البيت مرتفقا من الارض كالرابية. المهم يعني بدأ فيه ناس شفت فيه طيور كده بتحلق من بعيد لما بقى فيه مية - [00:24:56](#)

فبدأت الطيور تنزل للمية دي تشرب فبدأت الناس من بعيد يشوفوا الماية ديت فبدأوا عرفوا ان فيه مية. فجه جت قبيلة واقبلوا من ام اسماعيل وقالوا لها تازنين لنا ان نزل عندك. ايه رأيك نكون عندكم وكده؟ فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء. هي عارفة حقوقها كويس جدا - [00:25:23](#)

لو بتحافز عليها قالوا نعم. قال النبي فالف ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس وهي بتحب ايه؟ الانس. ودي كانت رفقة من جرهم آ القبيلة ديت سبحان الله الشاهد ان هم ايه؟ ان ام اسماعيل النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ وكانت تحب الانس - [00:25:42](#)

هاجر دي مصرية والمصريين فعلا بيحبوا الانس دايم كده يقول لك المصري فكاهي. المصري بيحب يضحك. المصري مش عارف ايه. سبحان الله وهي تحب الانس لقينا حد بقى نمسك فيه اخيرا - [00:26:04](#)

فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بهم بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك الحلم زوجه اول ما ادرك الحلم زوجه اول ما بلغ - [00:26:20](#)

زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسماعيل وماتت ام اسماعيل مش هنقدر طبعا نكمل الحديس بعد ماتت ام اسماعيل ونقف بقى. مين هي ام اسماعيل ومازا تعلمنا ام اسماعيل من هذه القصة عاوزين نخرج بمعاني ام اسماعيل بتعلمنا هذه المعاني - [00:26:39](#) رضي الله عنها ام اسماعيل من قصة ام اسماعيل نتعلم منها آآ كما قلت لكم ان لم تجد شيئا تفعله فربما فعلت شيء يدخلك التاريخ ويخلد الله سبحانه وتعالى ذكرك. هي ابنها خلاص - [00:27:03](#)

طفل جف صدر امه وكان يبكي. لم تجد شيئا تفعله هتعمل ايه ام اسماعيل هاجر بتعلمنا ان في امتحانات ستمر عليك بشخصك وحدك ليس معك الا الله بعض الاخوات او بعض الناس يعني يقول لك ايه وكلهم سابوني وحتى لو كلهم جنبك - [00:27:28](#) في اختبارات لازم هتكون لوحده فيها ليس معك الا الله فهادا بتعلمنا كده هاجر بتعلمنا لولا الامومة لما كان يمكن للحياة ان تستمر على هذا الكوكب كل المخلوقات تولد ضعيفة هشة غير قادرة على الاستمرار في البقاء على قيد الحياة. لولا حماية الام بعد الله - [00:27:56](#)

سبحانه وتعالى هاجر بتعلمنا ان السعي ده كان سعي مشاعر الدافع في هذا الشغف والسعي هو مشاعر الحماية والاناقة سعي البحس عن حل سعي البحس عن اجابة لهذه الازمة - [00:28:26](#) فاما تيجي تسعى لازم تبقى مدرك انت مش بتسعى وخلاص انت بتدور على حاجة سعي هاجر بيعلمنا اما نروح نعمل عمرة لعمارة الود ونحن نسعى بين الصفا والمروة ليتصفو لنا الاحوال - [00:28:47](#) اننا لن نكون مؤمنين حقا الا عندما نتعامل مع ديننا كما تعاملت هاجر مع ابنها تتعامل مع دينك كما تتعامل مع ابنك. وهو يكاد يحتضر وهو يموت لو لم تبقى ولو لم تقم لاناقة - [00:29:08](#)

لو ما اتحركتش لاناقة يموت مش هنكون مؤمنين حقا الا لما نتعامل مع الدين كده نتعامل مع دينك زي ما بتتعامل مع ابنك وهو بيحتضر انك تقوم تتحرك هاجر بتعلمنا - [00:29:28](#)

اذا اردت ان تنقذ من حولك الذي يحتضر بجوارك لا بد ان تسعى وتكرر السعي. ولا تقول سعي. لان راحت مرة واثنين وثلاثة واربعة وخمسة وستة وسبعة هاجر بتعلمنا ان في مواقف في الحياة - [00:29:49](#)

في رحلة الحياة لابد انك تهول فيها. وهي قاعدة بتروح ناحية الصفا تيجي في الوسط كده تجري في كل شوط من اشواط الحياة هيكون هناك اماكن محتاجة منك انك تسرع - [00:30:11](#)

وانك تشد شوية زي اوقات المواسم مواسم الطاعة اتحرك الله يكرمك انت لو ما اتحركتش في العشر ذي الحجة وتجودهم عشان تنال المشروع الخليلي عشان حياتك التي الوادي اللي في قلبك اللي بغير زرع ده - [00:30:28](#)

يبقى وادي مبارك الناس كلها تهوي اليك تطلب العلم ونورك ينتشر النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا اسعوا فان الله كتب عليكم السعي نستفيد منها ان السعي مكتوب لا فكاك منه - [00:30:46](#)

لكن الفكرة فيما سيكون سعيك وفي اي اتجاه هاجر احنا عرفنا سعيها كان فين يا جماعة اللي حصل من هاجر ده ربنا جعله علامة على طريق الضرب والاخلاص. ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:31:05](#)

في عيادة الحد مش هتلاقي الا تذكر الا الركن ده اللي ذكر كده بالطريقة دي ان الشاعرة علامة على اخلاصك على الصفا والمروة بنقول ذكر. ايه هو الذكر ده؟ الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر - [00:31:22](#)

يعني الله اكبر من الكسل عن السعي الله اكبر من كل ما يشغلك عنا فبتعلن وانت على الصفا خضوع كل ما سينتج عن هذا السعي انت بتقول الله اكبر انا بسعى عشان يكون الله اكبر - [00:31:39](#)

وبتقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير صح وبعديه الجملة اللي بعدها لا اله الا الله وحده لا شريك له انجز وعده. ونصر عبده. وهزم الاحزاب وحده. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الحج والعمرة كل عام. عشان تقولوا وتعرفوا - [00:32:02](#)

والذكر ده. الذكر ده بنستفيد منه ايه؟ وانت بتقول يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. بتستحضر الطفل اللي كان بيحتضر ده ومن

الذي احياه بعدما كاد ان يموت ومن الذي قدر هذا؟ - [00:32:18](#)

وانت في رحلة الحياة وانت في رحلة العشر وبتجود المعاني وبتطوف بقلبك مع الحجاج بتستحضر انك هيمر عليك موضع تقترب في من هاجر. السعي الهاجري اللي تركت ولدها بين الموت والحياة - [00:32:34](#)

ثم وهبها الله اكثر من مجرد الحياة بقدرته. عشان تقول يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير وبعدين وانت بتقول انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده تعرف ان نهاية السعي الهاجري ان نصر عبده - [00:32:53](#)

كانت النتيجة ايه؟ كانت النتيجة لهذه البقعة تؤمها الملايين وتقصدها الاليه؟ الملايين من البشر لكن لا يمكن ان تصل الى نصر عبده الا بعد السعي الهاجري لازم تمر بالسعي الذي مرت به هاجر - [00:33:10](#)

سبحان الله! فعبدته قبل انجز آآ وعده وقبل ان ينجز الله لك انت تكون انجزت ما عليك تكون عبده قبل انجز عبده وكلمة عبد اهو دي يعني مفردة ليست دمع - [00:33:32](#)

كلمة مفرد كان كل المنجزات والانجازات والمشاريع الناجحة تبدأ من فرد واحد مر بابراهيم مرة توبة هاجر مرة يبقى محمد ما هو محمد هنا كان في مكة لوحده النهاردة معه الصحابة كلهم وهو بيقول الزكر ده على الصفا ومستحضر السعي الهاجري - [00:33:53](#)

شوفوا زمزم صارت علامة على وجود الحياة في هذه البقعة. لما الناس شافوا الطائر بدأ يلف كده الناس قالوا لك الحق الحق. ايه الجمال ده! اكيد فيه هنا حاجة عالية جدا - [00:34:16](#)

اه هاجر بتعلمنا لما يئست من البشر من كل اتجاه حتى من زوجها النبي توجهت بكل ما اوتيت من قوة الى ربها ورب هذا النبي توجهت الى الرزاق لما ذهب - [00:34:32](#)

ابراهيم الذي كان يأتي بالرزق فذهب الرزاق فبقيت مع الرزاق ازا لن يضيعنا كانها تقول له اذهب اين شئت اذا رضينا بالوحدة بين الجبال ورضينا بالصخور فراشا والوحوش سحبا - [00:34:52](#)

اذ لم يكن الا ذلك طالما الله امرك فكفى بالله. حسمت المسألة عقديا. فبتربينا على العقيدة وقد ايه ان هي بتوفر كثير معك هاجر بتعلمنا لما يأتيك الفرج ما تنشغلش به - [00:35:14](#)

عن بصلة القلب المتجهة لله. ليه لان لما هي قالت زمزم وبدأت تزم المايك تحوط الماية كده وتجمعها فاخذت تزم الماء اي تجمععه مازا كانت؟ هذه الالتفاتة عن المصدر كلفت كثير - [00:35:33](#)

لاجيال بعدها يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لكانت زمزم عينا معينا كانت نهر. لكن الحركة دي الالتفاتة دي الله لم يعاتبها للدهشة اللي هي كانت فيها فما قطع عنها الماء - [00:35:55](#)

وانما لم يتفجر النهر كما لم يكن النزر الى الله حصريا. وعدم الانشغال بهذا الامر من الذي كان يتوقع ان يحجم هذا الكف الصغير وهي بتحوط الماية كده بهذا الكف - [00:36:12](#)

هذا يحجم هذا الكف بالكف نهرا جاريا ليصبح بنرا. ده طبعا ليس قدح في هاجر لكن الناس مقامات زي سيدنا سليمان لما الى الخيل فالناس مقامات فاحنا اللي بتتعلم منه اوعى تلتفت - [00:36:32](#)

اوعى تلتفت لان هي وهي بتبزل كل شيء كانت مش ملتفتة الا رب كل شيء فلما جاءت الماء انشغلت بالمية يعني مش مجرد ان هي شربت وخلص لا ده بدأت بقى تحوط وتأخذ بالها من الماية وتعمل كذا وتحوط عليها انت خايفة من ايه - [00:36:52](#)

هو اللي جاب لك الماية ده من لا شيء هينفدها خلاص فبدأ يبقى في سنة ارتباط بالسبب. هذه الالتفاتة الدقيقة جدا اللي هي اقل. طبعا المنزلة دي يا جماعة دي منزلة - [00:37:10](#)

ناس رايقة اوي يعني الناس العالية قوي هم اللي ياخدوا ويملوا بالهم من الحت دي ياخدوا بالهم ان هو قلبه لأ راح في حنة كده زي سيدنا سليمان في قصة صاد التفت سنه - [00:37:25](#)

فسبحان الله هاجر بتعلمنا انك ممكن تسعى في مكان والرزق يأتي في مكان اخر لان هي رايقة ناحية السعي والصفا رايقة جاية رايقة جاية رايقة جاية جه الماية منين؟ من تحت رجل اسماعيل - [00:37:37](#)

فانت ممكن قاعد تاخذ بكل الاسباب وتقدم السيرة الذاتية هنا وتروح الناحية دي وتعمل صفحة وتدخل في جروبات وتاخذ دورات والخير يجي لك مين؟ من حنة ثانية خالص. زي سيدنا ايوب - [00:37:53](#)

الخير كان فين؟ اركض برجلك. الخير جنبك قوي بس انت مش واخذ بالك يا ترى مين اسماعيلك اللي بيسبب لك الوقود للسعي احيانا كده اما بيكون عندك مشروع اسمه اسماعيل عاوز تحافز عليه بيخليك تسعى - [00:38:04](#)

عشان تلحقه هاجر بتعلمنا ان النتيجة ممكن تكون بعد السعي المتكرر. رايحة جاية رايحة جاية. جه المية وهي بتسعى؟ لأ المية ما خرجتش وهي بتسعى لكن المية جت امتى؟ - [00:38:22](#)

متى اتت الماء؟ متى اتى الماء انت المياها بعدما انقطع السعي. بعد ما خلصت وتعبت فالنتيجة ليس شرطاً ان تأتي اسناء العمل احيانا انت تعمل حاجة بسيطة جدا زمان كنت قاعد مع اطفال في المسجد وتعمل معهم حاجة كده فعملتهم نموزج لازاي يعني -

[00:38:41](#)

يتدبروا السورة وورقة كده صغيرة في كشكول باهت صغير وانتهى الموضوع وخلاص تيجي بعد خمستاشر سنة تفتح الكشكول ده في يوم من الايام فتلاقي المنهجية دي فتقولها لواحد يقول لك جزاك الله خيرا هاتها - [00:39:07](#)

ويعملها التطبيق على الموبايل وتبدأ تنتشر انتشار الهواء في الاحياء النتيجة دي ما جتش ليه ساعتها هو كده يا جماعة انت تسعى والله يقدر لك الخير في الوقت المناسب. علمتنا هاجر برضه ان احنا ما نستغرقش في لحظات الالم - [00:39:25](#)

ولكن في لحظات الامل في ناس كده بيستغرقوا دايماً في اللحظة اللحزة الحالية اعبايون ويشوف وبتاع والنتيجة واللي حصل وقاعد في الحنة ديت لا هاجر بيتعلمنا ان ممكن يكون مشروع الامة ان يكون دورك في مشروع الامة - [00:39:46](#)

انك تتحمل فراق اغلى من تحب. لان فراقك لهم جزء من تنفيذ المشروع يعني هي لو كانت في فرقة اسماعيل الموضوع ده جه فاحيانا بيكون دورك انك تفارق تفارق اعز من تملك - [00:40:10](#)

اقرب واحد لك. سبه اتركه عشان تلحقه ففراقك لي قد يكون هو هو ده دورك وده اللي ينقذه آآ في بعض الاحيان يكون دورك ومهمتك انك تظل تعمل وتتحرك حتى تصل الى طريق مسدود غير مفهوم. لانك شغال شغال لغاية ما خلاص بقى النور قطع وبقى -

[00:40:29](#)

في حيلة قدامك فاعلم حينها ان دور هاجر قد جاء وانت على موعد مع عماء المكافأة. ماء زمزم. فخلاص زمزم جاي لك مهما اشتد الزلام خلاص انتهى. انت عملت كل اللي عليك - [00:41:00](#)

ازا لم يبق الا ان تهيب نفسك لتشرب من ماء المكافأة اقوى رسائل هاجر بتقول انا لن اعيش دور الضحية. ولن اتقن مرض الشكوى ساخرج من الالم معي امالا وزمما - [00:41:19](#)

هاجر بتقول لي ابحس عن اسماعيل متجدد في حياتك. يجعلك دايماً تسعى بلهف وشغف حتى تخرج زمزم المكافأة هاجر بتقول لنا لا للتحديات مهما كان الوادي غير زي زرع هاجر قصة اسرة غيرت الحياة - [00:41:41](#)

فخلد الله زكرها هاجر بتقول وبتعلمنا مش معنى ان انا زوجة واحد ناجح اللي انا ما انجحش وخلاص واكون مكتفية بالنجاح بتاعه ليس معنى اني بجانب الشمس الا اكون قمرا منيرا - [00:42:07](#)

ليس معنى ان زوج الخليل الا اقوم بدور جليل لأ ما انت قاعدة سايبة زوجك هو اللي يعمل كل حاجة وناجح وبتاع حضرتك خليكى انت السهم الذي في كنانته عشان كده يا جماعة القرب من الناجحين والعزماء دافع لا مانع - [00:42:27](#)

بعض الاخوات تقول اصل انا زوجي ومش عارف ايه ومشغول وبتاع وسايب كل حاجة علي. شفتهم والناحية الثانية هاجر ما قالتش كده هاجر ما كنتش في الدائرة دي هاجر لم يذكر اسمها في القرآن - [00:42:51](#)

صح المهم ان الله خلد زكرها والنبي خلد سعيها حتى لو لم يذكر اسمك في كتب الانجاز الحقيقي انك تزكرك الملائكة في السماء ويزكرك الناس بالدعاء قد يكون دورك الحقيقي انك تلحق اسماعيل واسماعيل هو اللي يكمل المشروع - [00:43:08](#)

وهيقوم بكل ادوارك من بعدك دورك انك تصنع الراحلة انك تبني الحواريين بلاش انت كل حاجة هاجر قالت لزوجها ازا لن لا يضيعنا

طالما قالت كده الله يرزقها بولد يقول يا ابتي افعل ما تؤمر. لانه رضيع هذه المعاني - [00:43:36](#)

من سدي امه بعض الانجازات هاجر بتقول لنا كده. لا تنجح الا بترك قطعة من قلبك اسماعيلية. لازم القطع الاسماعيلية التي في قلبك ممكن انت سبها خلف زهره حتى تسعى - [00:44:01](#)

لا تجعل اسماعيلك يقيدك مهما كنت تحب هاجر بتقول لنا ان صوت الافعال اغلى واعلى واجمل من صوت الاقوال فالفاعل متكلم ولو كان ساكتا هاجر من حروفها تعرفها الهاء فيها الهم والهمم - [00:44:19](#)

همم تحركت وتحرك الصخر بل تحركت على الصخر. ما الصفا ده صخر هاجر الالف بتعلمك الامل حتى لو احنا وسط وادي غير زي زرع والجيم في هاجر بتديني الجدية وعدم الاستسلام - [00:44:46](#)

مع الرجاء في الله سبحانه وتعالى فاكرين الاخت اللي كانت مريم بنت عبدالقادر اللي كانت يعني عملت صحاح كتاب صحيح الجوهرى الجوهرى تلتاشر مجلد فبتقول ايه؟ ارجو من وجد فيه سهوا ان يغفر لي خطأي. لاني كنت بينما اخط بيميني وانا باكتب بيميني. كنت اهز مهد - [00:45:10](#)

ده ولدي بشمالي. بتقول معلش يا جماعة بس انا والله كاتبة الكتاب ده تلتاشر مجلد سامحوني لو في غلطة ولا اتنين ولا كده لان وانا باكتب بيميني انا كنت باسكت الولد بشمالي - [00:45:36](#)

الله الله الله واحنا كل شوية نقول ايه؟ العيال شاغلينا انا مش فاضية انا مش فاضية. وعلى فكرة دايم الكلمة دي بتسمعوها في امور الدنيا. في امور الاخرة مش في امور الدنيا - [00:45:49](#)

يعني مش بتحفظي قرآن ليه؟ الاولاد والاولاد. اه انت حضرتك ما بتخشيش لدورات ترتقي فيها؟ ايه الاولاد؟ الاولاد. نغمة موجودة كده على الموبايل. اول ما حد يقول لي اي حاجة بتروح - [00:45:59](#)

مشغلة النغمة دي لكن ما شاء الله عليها بقى اما بتيجي رحلة الساحل ولا في شغل في الدنيا شغالة الصبح بتلاقي بقى الاولاد دول انتهوا. فين الاولاد؟ فين النغمة؟ اه لا الموبايل على الطيران مش - [00:46:09](#)

بتسمع حاجة بيخلصوا كل حاجة. ليه؟ لان احنا في امور الدنيا بنعرف نخلص اللي احنا عاوزينه لكن في امور الاخرة كتير جدا منا بيقع فهاجر من اسمها تعرفها والراء تعرف ان هي كان عندها رجاء ورؤية - [00:46:22](#)

رؤية واضحة جدا. هي عارفة بتعمل ايه فهاجر قدمت للامة هذا النموذج هاجر بتقول لنا لو في هجر صحيح هيكون فيه زمزم وفيه اسماعيل الخاصة من هذا المجلس انا كنت اتمنى - [00:46:39](#)

وانا اتقرب الى الله كل عام احاول اتقرب الى الله كل عام ان انا اكون وفي لابراهيم الذي وفى لن اكون وفي كل سنة ولو مرة واحدة اتكلم عن هذه المرأة - [00:47:01](#)

واحاول ان احبب الناس فيها اه لان هذه المرأة قليل من يتكلم عنها وهذه المرأة لابد ان احنا يعني آآ تخلص محبتها في قلوبنا لازم نحبها ولازم تحبها ولازم ترتبطوا بها - [00:47:18](#)

اربطوها بالاسر واربطوها بالازواج واربطوها بالبنت والفتيات اربطوها عشان تعرفوا قد ايه الغرب يا جماعة ما عندوش قدوات حقيقية عشان كده كل شوية بيزيفونا بيحاولوا يلمعوا قدوات بيحطوا عليها مكياج ويلمعوها - [00:47:40](#)

تلاقي واحد سكير دغير شارب للخمر يا يحاولوا يلونوه ويطلعوا لك ده القدوة ومش عارف مين ويطلعوا لك القدوة لاعب كورة وبتاع ويحاولوا يربطوك به. انت عندك قدوات كتير بس اهل الباطل - [00:47:58](#)

عملوا عليها غطاء عشان ما تشوفهاش دي من ضمن قدواتك حاول ترتبط بها وتستمتع بها وتعرفوها وتكتشفوا اكثر واكثر فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم السعي الهاجري والشغف الهاجري حتى نرزق ماء المكافأة زمزم وآآ - [00:48:13](#)

يرزقنا الله سبحانه وتعالى بالمشروع الاسماعيلي الذي يبني البيت مع الخليل فننجز في هذه العشر بتجويد هذه المعاني. فاسأل الله لي ولكم حسن الخلق وحسن العمل وحسن الختام اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:48:34](#)